أختٌ مِن الأب مَن مِنا يُباريها؟ إنا – بطِيبتها – كم ننثني تِيها!

ومَنْ يُحاكي الذي أتتْهُ راضية مِن طيّب العُرف بين الناس يُعْليها؟

أمّنْ يُقدّرُ ما جاءتْه مِن مِنح؟ مَن ذا الذي يَقدُرُ الفضلى يُكافيها؟!

أمّن يُقلدُها الأمداحَ في زمن صنائعُ الخير تُبكي مَن يُؤديها؟!

أمّن يُناولها الألقابَ سامية؟ أمّن يُوَصّفها حُباً وتنزيها؟

أمّنْ يُؤدي لها بعضَ الذي عملتْ مِن الصنائع ماضيها وآتيها؟!

ديوان السليمانيات

(قصيدة)

أخت من الأب!

نحو شعر عربي أصيل وهادف وبناء وجاد ومحترم

شعر

أحمد علي سليمان عبد الرحيم

جميع الحقوق محفوظة

أخت من الأب!

(الحنان والوفاء والإخلاص والأخوة الصادقة لا تُباع هذه القيمُ ولا تُشترى! ولو كانت تُباعُ وتُشترى لاشتراها الأوباش والأراذل والأنذال ، لا حُباً فيها ، ولكن ليتجملوا بها أمام الناس! وبطلة قصيدتِنا أختٌ من الأب ، رعتْ إخوتها الصغار من أبيها ، كما رعت أباها المُسن الضعيف ، رغم أنها كانت أماً مُعيلة مسكينة! فلله دَرّها من عبقرية فذة ، قلّ أن يجودَ الزمانُ بمثلها!)

ديوان: (السليمانيات)

شعر / أحمد علي سليمان عبد الرحيم

(شاعر أهل الصعيد)

جميع الحقوق محفوظة

أختٌ مِن الأب!

(الحنانُ والوفاءُ والإخلاصُ والأخوة الصادقة ، لا تُباع هذه القيمُ ولا تُشترى! ولو كانت تُباعُ وتُشترى لاشتراها الأوباش والأراذل والأنذال ، لا حُباً فيها ، ولكن ليتجملوا بها أمام الناس! وبطلة قصيدتِنا أختٌ من الأب ، رعتْ إخوتها الصغار من أبيها ، كما رعت أباها المُسن الضعيف ، رغم أنها كانت أماً مُعيلة مسكينة! فلله دَرّها من عبقرية فذة ، قلّ أن يجودَ الزمانُ بمثلها! وتحت عنوان: (الإيثار لغة العظماء) يقول الدكتور خالد سعد النجار ما نصه بتصرف: (الإيثار خير دثار ، وأفضل شعار ، ودليل على رسوخ الإيمان والثقة بما عند الرحمن ، وهو علامة حب المرء لإخوانه ، وبرهان على سلامة النفس من دغل الأثرة والجشع والأنانية ، فالمؤمن الحقيقي والمحب والصادق لإخوانه هو الذي يجود بما في يديه وهو محتاج إليه ، يجوع ليشبع غيره ، ويكد ليرتاح إخوانه ، ويسهر لينام أحبابه. الإيثار هو تقديم المرء غيره على نفسه فيما هو في حاجة إليه من أمور الدنيا ، ويقابله الأثرة التي هي استبداد المرء بالفضل واستحواذه عليه دون غيره. والإيثار أعلى درجات المعاملة مع الناس ، ويليه العدل وهو اختصاص كل فردٍ بحقه ، وأسوأ درجات المعاملة الأثرة. والإيثار يرفع المجتمع إلى قمة الأمن ، لأن أفراده ارتفعوا عن حظوظهم الدنيوية ، وآثر بها كل منهم أخاه ، فهو لا يفكر في أن يستوفي حقه كاملاً فضلاً عن التفكير في الأثرة والاستبداد. قال تعالى: {وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ}. وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رضي الله عَنْهُ- أَنَّ رَجُلا أَتَى النَّبِي - صلى الله عليه وسلم - فَبَعَثَ إِلَى نِسَائِهِ ، فَقُلْنَ مَا مَعَنَا إِلا الْمَاءُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم -: «مَنْ يَضُمُّ أَوْ يُضِيفُ هَذَا» فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ الْأَنْصَارِ أَنَا ، فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى امْرَأَتِهِ فَقَالَ: أَكْرِمِي ضَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - ، فَقَالَتْ: مَا عِنْدَنَا إِلَّا قُوتُ صِبْيَانِي ، فَقَالَ هَيِّئِي طَعَامَكِ ، وَأَصْبِحِي سِرَاجَكِ ، وَنَوِّمِي صِبْيَانَكِ إِذَا أَرَادُوا عَشَاءً ، فَهَيَّأَتْ طَعَامَهَا وَأَصْبَحَتْ سِرَاجَهَا وَنَوَّمَتْ صِبْيَانَهَا ، ثُمَّ قَامَتْ كَأَنَّهَا تُصْلِحُ سِرَاجَهَا فَأَطْفَأَتْهُ فَجَعَلا يُرِيَانِهِ أَنَّهُمَا يَأْكُلانِ فَبَاتَا طَاوِيَيْنِ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم – فَقَالَ: «ضَحِكَ اللهُ اللَّيْلَةَ أَوْ عَجِبَ مِنْ فَعَالِكُمَا». فَأَنْزَلَ الله تعالى: {وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ}. ولم يعرف تاريخ البشرية كله حادثاً جماعياً كحادث استقبال الأنصار للمهاجرين بهذا الحب الكريم ، وبهذا البذل السخي ، وبهذه المشاركة الرضية ، وبهذا التسابق إلى الإيواء واحتمال الأعباء ، حتى ليروى أنه لم ينزل مهاجر في دار أنصاري إلا بقرعة لأن عدد الراغبين في الإيواء المتزاحمين عليه أكثر من عدد المهاجرين. قال ابن القيم: "فتأمل سر التقدير ، حيث قدر الحكيم الخبير سبحانه استئثار الناس على الأنصار بالدنيا وهم أهل الإيثار ليجازيهم على إيثارهم إخوانهم في الدنيا على نفوسهم بالمنازل العالية في جنات عدن على الناس فتظهر حينئذ فضيلة إيثارهم ودرجته ، ويغبطهم من استأثر عليهم بالدنيا أعظم غبطة ، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ، والله ذو الفضل العظيم ، فإذا رأيت الناس يستأثرون عليك مع كونك من أهل الإيثار فاعلم أنه لخير يراد بك. وقال - رحمه الله تعالى - أيضاً: "والإيثار أن تؤثر الخلق على نفسك ، فيما لا يحرم عليك دينا ، ولا يقطع عليك طريقاً ، ولا يفسد عليك وقتاً. يعني أن تقدمهم على نفسك في مصالحهم ، كأن تطعمهم وتجوع ، وتكسوهم وتعرى ، وتسقيهم وتظمأ ، بحيث لا يؤدي ذلك إلى ارتكاب ضرر أو إتلاف لا يجوز في الدين ، مثل أن تؤثرهم بمالك وتقعد كلا مضطرا مستشرفا للناس أو سائلا ، وكذلك إيثارهم

بكل ما يحرمه على المؤثر دينه ، فإنه سفه وعجز يذم المؤثر به عند الله وعند الناس «ولا يقطع عليك طريقاً» أي لا يقطع عليك طريق الطلب والمسير إلى الله تعالى ، مثل أن تؤثر جليسك على ذكرك وتوجهك وجمعيتك على الله. فتكون قد آثرته على الله وآثرت بنصيبك من الله ما لا يستحق الإيثار. فيكون مثلك كمثل مسافر سائر على الطريق لقيه رجل فاستوقفه وأخذ يحدثه ويلهيه حتى فاته الرفاق ، وهذا حال أكثر الخلق مع الصادق السائر إلى الله تعالى فإيثارهم عليه عين الغبن ، وما أكثر المؤثرين على الله تعالى غيره ، وما أقل المؤثرين الله على غيره. وكذلك الإيثار بما يفسد على المؤثر وقته قبيح أيضا. مثل أن يؤثر بوقته ويفرق قلبه في طلب خلفه ، أو يؤثر بأمر قد جمع قلبه وهمه على الله ، فيفرق قلبه عليه بعد جمعيته ويشتت خاطره ، فهذا أيضا إيثار غير محمود. وكذلك الإيثار باشتغال القلب والفكر في مهماتهم ومصالحهم التي لا تتعين عليك على الفكر النافع واشتغال القلب بالله ، ونظائر ذلك لا تخفى بل ذلك حال الخلق والغالب عليهم. وكل سبب يعود عليك بصلاح قلبك ووقتك وحالك مع الله فلا تؤثر به أحدا ، فإن آثرت به فإنما تؤثر الشيطان على الله وأنت لا تعلم ، وتأمل أحوال أكثر الخلق في إيثارهم على الله من يضرهم إيثارهم له ولا ينفعهم ، وأي جهالة وسفه فوق هذا؟ ومن هذا المنطلق تكلم الفقهاء في الإيثار بالقرب وقالوا إنه مكروه أو حرام ، كمن يؤثر بالصف الأول في الصلاة غيره ويتأخر هو أو يؤثره بقربه من الإمام يوم الجمعة أو يؤثر غيره بالأذان والإقامة أو يؤثره بعلم يحرمه نفسه ويرفعه عليه فيفوز به دونه. وتكلموا في إيثار عائشة ـ رضي الله عنها ـ لعمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ بدفنه عند رسول الله في حجرتها وأجابوا عنه بأن الميت ينقطع عمله بموته وبقربه ، فلا يتصور في حقه الإيثار بالقرب بعد الموت ، إذ لا تقرب في حق الميت وإنما هذا إيثار بمسكن شريف فاضل لمن هو أولى به منها فالإيثار به قربة إلى الله عز وجل للمؤثر والله أعلم. ولا يستطاع الإيثار إلا بثلاثة أشياء: تعظيم الحقوق ، ومقت الشح ، والرغبة في مكارم الأخلاق. الأول: تعظيم الحقوق ، فإن من عظمت الحقوق عنده قام بواجبها ورعاها حق رعايتها واستعظم إضاعتها وعلم أنه إن لم يبلغ درجة الإيثار لم يؤدها كما ينبغي فيجعل إيثاره احتياطا لأدائها. الثاني: مقت الشح ، فإنه إذا مقته وأبغضه التزم الإيثار ، فإنه يرى أنه لا خلاص له من هذا المقت البغيض إلا بالإيثار. الثالث: الرغبة في مكارم الأخلاق ، وبحسب رغبته فيها يكون إيثاره ، لأن الإيثار أفضل درجات مكارم الأخلاق. عن ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ قال: أتى علينا زمان وما يرى أحد منا أنه أحق بالدينار والدرهم من أخيه المسلم ، وإنا في زمان الدينار والدرهم أحب إلينا من أخينا المسلم. قال يحيى بن معاذ الرازي: عجبت من رجل يرائي بعلمه الناس وهم خلق مثله ، ومن رجل بقي له مال ورب العزة يستقرضه ، ورجل رغب في محبة مخلوق والله يدعو إلى محبته ثم تلا: {وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلاَمِ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ}. قال محمد بن واسع: ما رددتُ أحداً عن حاجةٍ أقدر على قضائها ، ولو كان ذهاب مالي. قال ابن تيمية: الإيثار مع الخصاصة أكمل من مجرد التصدق مع المحبة ، فإنه ليس كل متصدق محباً مؤثراً ، ولا كل متصدق يكون به خصاصة ، بل قد يتصدق بما يحب مع اكتفائه ببعضه مع محبة لا تبلغ به الخصاصة. قال ابن القيم: فالمحب وصفه الإيثار ، والمدعي طبعه الاستئثار من لنا بمثل هؤلاء؟! لما بايع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أهل العقبة أمر أصحابه بالهجرة إلى المدينة ، فعلمت قريش أن أصحابه قد كثروا وأنهم سيمنعونه ، فأعملت آراءها في استخراج الحيل ، فمنهم من رأى الحبس ، ومنهم من رأى النفي. ثم اجتمع رأيهم على القتل فجاء البريد

بالخبر من السماء وأمره أن يفارق المضجع ، فبات على - رضي الله عنه - مكانه ونهض الصديق لرفقة السفر. فلما فارقا بيوت مكة اشتد الحذر بالصديق ، فجعل يذكر الرصد فيسير أمامه ، وتارة يذكر الطلب فيتأخر وراءه ، وتارة عن يمينه وتارة عن شماله إلى أن انتهيا إلى الغار ، فبدأ الصديق بدخوله ليكون وقاية له إن كان ثم مؤذ . فلما وقف القوم على رؤوسهم وصار كلامهم بسمع الرسول والصديق ، قال الصديق وقد اشتد به القلق: يا رسول الله لو أن أحدهم نظر إلى ما تحت قدميه لأبصرنا تحت قدميه ، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم: «يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما» لما رأى الرسول حزنه قد اشتد لكن لا على نفسه ، قوي قلبه ببشارة «لا تحزن إن الله معنا» فظهر سر هذا الاقتران في المعية لفظاً ، كما ظهر حكماً ومعنىً ، إذ يقال رسول الله وصاحب رسول الله ، فلما مات قيل خليفة رسول الله ، ثم انقطعت إضافة الخلافة بموته ، فقيل أمير المؤمنين. فأقاما في الغار ثلاثاً ثم خرجا منه ولسان القدر يقول: لتدخلنها دخولاً لم يدخله أحد قبلك ولا ينبغي لأحد من بعدك .. كان تحفة ثاني اثنين مدخرة للصديق دون الجميع ، فهو الثاني في الإسلام ، وفي بذل النفس ، وفي الزهد ، وفي الصحبة ، وفي الخلافة ، وفي العمر ، وفي سبب الموت ، لأن الرسول - صلى الله عليه وسلم - مات عن أثر السم وأبو بكر سم فمات. أسلم على يديه من العشرة: عثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص ، وكان عنده يوم أسلم أربعون ألف درهم فأنفقها أحوج ما كان الإسلام إليها ، فلهذا جلبت نفقته عليه «ما نفعني مال ما نفعني مال أبي بكر» فهو خير من مؤمن آل فرعون ، لأن ذلك كان يكتم إيمانه والصديق أعلن به ، وخير من مؤمن آل ياسين ، لأن ذلك جاهد ساعة والصديق جاهد سنين ، عاين طائر الفاقة يحوم حول حب الإيثار ويصيح {مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللّهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافاً كَثِيرَةً}. فألقى له حب المال على روض الرضا ، واستلقى على فراش الفقر ، فنقل الطائر الحب إلى حوصلة المضاعفة ، ثم علا على أفنان شجرة الصدق ، يغرد بفنون المدح ، ثم قال في محاريب الإسلام يتلو {وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى}. دعي إلى الإسلام فما تلعثم ولا أبى ، وسار على المحجة فما زل ولا كبا ، وصبر في مدته من مدى العدى على وقع الشبا ، وأكثر في الإنفاق فما قلل حتى تخلل بالعبا [أي حتى توفى] تالله لقد زاد على السبك في كل دينار دينار {إِلاَّ تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللّهُ}. قال منصور الغضاري: شاهدت الحافظ عبد الغني المقدسي في الغلاء بمصر ثلاث ليال يؤثر بعشائه ويطوى. اشتهى الربيع بن خثيم حلواء ، فلما صُنعت دعا بالفقراء فأكلوا ، فقال أهله: أتعبتنا ولم تأكل ، فقال: وهل أكل غيري؟! قال عباس بن دهقان: ما خرج أحد من الدنيا كما دخلها إلا بشر بن الحارث ، فإنه أتاه رجل في مرضه فشكا إليه الحاجة ، فنزع قميصه وأعطاه إياه ، واستعار ثوبا فمات فيه. قال حماد بن أبي حنيفة: إن مولاة كانت لداود الطائي تخدمه ، قالت: لو طبخت لك دسما تأكله؟ فقال: وددت. فطبخت له دسما ثم أتته به ، فقال لها ، ما فعل أيتام بني فلان؟ قالت: على حالهم. قال: اذهبي بهذا إليهم ، فقالت: أنت لم تأكل أدما منذ كذا وكذا. فقال: إن هذا إذا أكلوه صار إلى العرش ، وإذا أكلته صار إلى الحُش. عن أبي الحسن الأنطاكي: أنه اجتمع عنده نيف وثلاثون نفسا ولهم أرغفة معدودة لم تُشبع جميعهم ، فكسروا الأرغفة وأطفئوا السراج وجلسوا للطعام ، فلما رفع فإذا الطعام بحاله ، ولم يأكل أحد منه شيئا ، إيثارا لصاحبه على نفسه. عن مسعر قال: شوي لنافع بن جبير دجاجة ، فجاء سائل فأعطاها إياه ، فقال له إنسان في ذلك ، فقال: إني أبغي ما هو خير منها).هـ. حقيقة الإيثار خلق العظماء الذين يعيشون لغيرهم أكثر مما يعيشون لأنفسهم! وليس يدرك صحة هذا الكلام النفيس إلا من

يؤثرون غيرهم على أنفسهم! وحقيقة أخرى تقول: (ما استحق أن يولد ويسعد بالحياة من عاش لنفسه فقط)! وإذا تأملنا حياة الأنبياء والمرسلين وحياة الصحابة والتابعين وجدنا لذلك الخلق مكانته فيهم! وليس يتمسك بخلق الإيثار إلا من صفت نفوسهم وتعلق بالآخرة أضعاف ما تعلقت بالدنيا! وتحت عنوان: (الإيثار خلق كريم) يقول الأستاذ أحمد عماري ما نصه بتصرفٍ زهيد: (إن خلق الإيثار من أخلاق الإسلام العظيمة الجليلة ، خلق من محاسن الأخلاق الإسلامية ، هو مرتبة راقية من مراتب البذل والكرم ، ومنزلة عظيمة من منازل العطاء والسخاء ، خلق يبعث على المودة والرحمة ، ويدل على الصفاء والنقاء ، أثنى الله عز وجل على المتصفين به ، وبيّن أنهم المفلحون في الدنيا والآخرة ؛ فقال سبحانه: (وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ). إنه الإيثار ؛ وما أدراك ما الإيثار؟ الإيثار: أن يُقدّم المرءُ غيرَه على نفسه في جَلب النفع له ودفع الضر عنه. والإيثار: كفّ الإنسان عن بعض حاجاته التي تخصه حتى يبذلها لمن يستحقها. والإيثار: تقديم الغير على النّفس في حظوظها الدّنيويّة رغبة في الحظوظ الدّينيّة ، وذلك ينشأ عن قوّة اليقين وتوكيد المحبّة ، والصّبر على المشقّة. الإيثار! وما أدراك ما الإيثار! رحمةٌ من الله الكريم الغفار ، رحمةٌ أسكنها الله قلوبَ المؤمنين ، فبذلت وضحّت لوجه الله رب العالمين ، اقتحم أصحابُها العقبة ، ففكوا الرقبة ، وأطعموا في كل يومٍ ذي مسغبة ، يتيماً ذا مقربةٍ أو مسكيناً ذا متربةٍ ، قلوبُ أهلها رقيقة لينة حليمة رحيمة ، لا تحتمل فواجع المسلمين ، بل تهتز لدعاء المصابين والمنكوبين. الإيثار! وما أدراك ما الإيثار! رحمة الله الكريم الغفار ، يوم تُخَطُّ في الدواوينِ الحسناتُ ، ويوم تُرْفَع به لأصحابه الدرجاتُ ، ويوم تغفر للمتخلقين به السيئات ، فكَم مِن أيدٍ لهم سَخَتْ آناء الليل وأطراف النهار ، فغُفِرَت معها ذنوبُ العُمْر ، ومُحِيَت بِها سيئاتٌ وخَطِيئات! فالله أكبر! ما أعظم فوز أهل الإيثار! يوم خلفوا الدنيا وراء ظهورهم ، واستقبلوا الآخرة أمام عيونِهم. الإيثار! وما أدراك ما الإيثار! أن تسعى في بذل الخير والمعروف والإحسان ، طمعاً في رحمة الله الرحيم الرحمان ، بإجابة دعوةٍ مِن أرملة ، أو دعوةٍ مِن بائسة ، أو دعوةٍ مِن مكروب ، أو دعوةٍ مِن مهموم أو مغموم ، أو كربة تفرِّجها على مَدين مُعسِر. إنه الإيثار ؛ الذي يحمل صاحبه على البذل والعطاء ، والكرم والسخاء ، مما تحبه النفس من الكنوز والأموال ، قال الله تعالى: (لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ). يقول السعدي: يعني: (لن تنالوا وتدركوا البر ، الذي هو اسم جامع للخيرات ، وهو الطريق الموصل إلى الجنات ، حتى تنفقوا مما تحبون ، من أطيب أموالكم وأزكاها. فإن النفقة من الطيّب المحبوب للنفوس ، من أكبر الأدلة على سماحة النفس ، واتصافها بمكارم الأخلاق ، ورحمتها ورقتها ، ومن أدَلّ الدلائل على محبة الله ، وتقديم محبته على محبة الأموال ، التي جُبِلت النفوس على قوّة التعلق بها). الإيثار ؛ ذلِكُم الخلقُ الذي يدل على صفاء النفس ونقائها من البخل والشح والأنانية. فلصاحب الإيثار نفس تواقة إلى الخير ، مسرعة إلى الإحسان. وفي الصحيحين عن أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظَمُ أَجْرًا؟ قَالَ: (أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ تَخْشَى الفَقْرَ ، وَتَأْمُلُ الغِنَى ، وَلاَ تُمْهِلُ حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الحُلْقُومَ ، قُلْتَ لِفُلاَنٍ كَذَا ، وَلِفُلاَنٍ كَذَا ، وَقَدْ كَانَ لِفُلاَنٍ). روى مسلم في صحيحه عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «اتَّقُوا الظُّلْمَ ؛ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَاتَّقُوا الشُّحَّ

؛ فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ ، وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ. إنه الإيثار ؛ الذي به تحصل الكفاية الاقتصادية والمادية في المجتمع ، فطعام الواحد يكفي الاثنين ، وطعام الاثنين يكفي الثلاثة ، والبيت الكبير الذي تستأثر به أسرة واحدة مع سعته يكفي أكثر من أسرة ليست لها بيوت تؤويها. وهكذا. روى البخاري ومسلم عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: طَعَامُ الِاثْنَيْنِ كَافِي الثَّلَاثَةِ ، وَطَعَامُ الثَّلَاثَةِ كَافِي الأَرْبَعَةِ. وفي صحيح مسلم عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: (طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الِاثْنَيْنِ ، وَطَعَامُ الِاثْنَيْنِ يَكْفِي الأَرْبَعَةَ ، وَطَعَامُ الأَرْبَعَةِ يَكْفِي الثَّمَانِيَةَ). إنه الإيثار ؛ الذي يزرع في النفوس المودة والمحبة ، والرأفة والرحمة ، وينزع من القلوب الكراهية والبغضاء ، فإن القلوب مجبولة على تعظيم صاحب الإيثار ومحبته ، كما أنها مجبولة على بغض البخيل المستأثر ومقته. للإيثار أسباب ووسائل تعين عليه: أولها وأعلاها وأسماها وأشرفها: الإيمان بالله ، والسعي إلى مرضات الله. حينما يسعى العبد إلى الله حثيثاً ، مُجِدّاً ومسرعا لا بطيئا ومتريثاً ، حين يتعلق قلبه بالدار الآخرة ، فلا يفتُر عن حسنة يبذلها ، أو قُرْبَة بإذن الله يكسب بها أجراً وثواباً.. فين يكون إيمان العبد قوياً ، ويقينه في الله عظيماً ، وحسن ظنه بربه حاضراً حينئذ يهون على النفس الإيثار ، ويُحبَّبُ إليها البذل والعطاء. ومن أعظم الأسباب المعينة على الإيثار أيضاً: ذكرُ الموت والبِلَى ، وقربِ المصير إلى الله جلَّ وعلا. أن يذكر العبد أنه إلى الله صائر ، وأنه مغموم بين الْجَنادل والْحَفائر ، فما ذُكِر الموت في كثيرٍ إلا قلله ، ولا في جليلٍ إلا حقَّره. فيا من تشكو من مرض الأنانية وحب الذات ، تَذكّر الموتَ وسكرتَه! تذكر القبرَ وضجعته! تذكر القبر وضمّته! يومَ يصير الإنسان وحيداً فريداً ، قد سار إلى الله ذليلاً حقيراً ، يومئذٍ تهون عليه تجارته ، وتهون عليه أمواله ، ويهون عليه أولاده ، وربما صاح بأعلى صوته: "يا ليتها كانت القاضية ما أغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه". فما الذي يأخذه الإنسان من تجارته؟! وما الذي يجنيه من سوقه وعمارته؟! وما الذي يأخذه من الدنيا غيرُ زادِه وكفنِه؟! إنا إلى الله صائرون ، وإنا إليه راجعون ، وبين يديه مختصمون: (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ * ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ)! ومما يعين على التخلق بخلق الإيثار: رغبة العبد فيما عند الله عز وجل من خير وعطاء ، الطمع في الفوز والفلاح ، يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم. قال تعالى في وصف الأبرار أصحاب النعيم: (وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا * إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا * إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا * فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا * وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا * مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا * وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا). فمن رغب في النجاة فليكن من أهل الإيثار ، ومن رغب في الفلاح فليكن من أهل الإيثار؛ قال سبحانه: (فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ * إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ * عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ). وليس بعد إيثار الأنبياء والمرسلين – عليهمُ الصلاة والسلام - مثل إيثار الصحابة رضوان الله عليهم. وها هم الصحابة الكرام يضربون أروع الأمثلة في الإيثار وأجملها ، ومن يتأمل في قصص إيثارهم ظن ذلك ضرباً من خيال ، لولا أنه منقول لنا عن طريق الأثبات وكيف لا يكونون أهل إيثار وهم بين يدي رسول الله صلى الله عليه ، وبالأسانيد الصحيحة! وسلم ، يعلمهم الإيثار ويحثهم عليه ، ويبين لهم فضله ومكانته. روى البخاري ومسلم عَنْ أَبِي

مُوسَى الأشعري رضي الله عنه ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الأَشْعَرِيِّينَ – وهم قبيلة من اليمن - إِذَا أَرْمَلُوا فِي الغَزْوِ ، أَوْ قَلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ ، جَمَعُوا مَا كَانَ عِنْدَهُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، ثُمَّ اقْتَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ بِالسَّوِيَّةِ ، فَهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ. وروى البخاري في صحيحه عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَبَعَثَ إِلَى نِسَائِهِ فَقُلْنَ: مَا مَعَنَا إِلَّا المَاءُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ يَضُمُّ أَوْ يُضِيفُ هَذَا؟» ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: أَنَا ، فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى امْرَأَتِهِ ، فَقَالَ: أَكْرِمِي ضَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَتْ: مَا عِنْدَنَا إِلَّا قُوتُ صِبْيَانِي ، فَقَالَ: هَيِّئِي طَعَامَكِ ، وَأَصْبِحِي سِرَاجَكِ ، وَنَوِّمِي صِبْيَانَكِ إِذَا أَرَادُوا عَشَاءً ، فَهَيَّأَتْ طَعَامَهَا ، وَأَصْبَحَتْ سِرَاجَهَا ، وَنَوَّمَتْ صِبْيَانَهَا ، ثُمَّ قَامَتْ كَأَنَّهَا تُصْلِحُ سِرَاجَهَا فَأَطْفَأَتْهُ ، فَجَعَلاَ يُرِيَانِهِ أَنَّهُمَا يَأْكُلاَنِ ، فَبَاتَا طَاوِيَيْنِ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: «ضَحِكَ اللَّهُ اللَّيْلَةَ ، أَوْ عَجِبَ ، مِنْ فَعَالِكُمَا» فَأَنْزَلَ اللَّهُ: (وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ المُفْلِحُونَ). ومن تأمل حال الأنصار رأى صورة من الإيثار يعجز عن وصفها اللسان ، ويضعف عن التعبير عنها البيان ، كيف لا ، وقد قال الله تعالى في حقهم: (وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ). روى البخاري في صحيحه عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ المَدِينَةَ فَآخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ الأَنْصَارِيِّ ، وَكَانَ سَعْدٌ ذَا غِنًى ، فَقَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ: أُقَاسِمُكَ مَالِي نِصْفَيْنِ وَأُزَوِّجُكَ ، قَالَ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ ، دُلُّونِي عَلَى السُّوقِ. ولما طُعِنَ أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قَالَ: "يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، اذْهَبْ إِلَى أُمِّ المُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَقُلْ: يَقْرَأُ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ عَلَيْكِ السَّلاَمَ ، ثُمَّ سَلْهَا ، أَنْ أُدْفَنَ مَعَ صَاحِبَيَّ ، قَالَتْ: كُنْتُ أُرِيدُهُ لِنَفْسِي ، فَلَأُوثِرَنَّهُ اليَوْمَ عَلَى نَفْسِي ، فَلَمَّا أَقْبَلَ ، قَالَ: لَهُ مَا لَدَيْكِ؟ قَالَ: أَذِنَتْ لَكَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ، قَالَ: "مَا كَانَ شَيْءٌ أَهَمَّ إِلَيَّ مِنْ ذَلِكَ المَضْجَعِ ، فَإِذَا قُبِضْتُ فَاحْمِلُونِي ، ثُمَّ سَلِّمُوا ، ثُمَّ قُلْ: يَسْتَأْذِنُ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ ، فَإِنْ أَذِنَتْ لِي ، فَادْفِنُونِي ، وَإِلَّا فَرُدُّونِي إِلَى مَقَابِرِ المُسْلِمِينَ...". أخرجه البخاري في صحيحه عن عمرو بن ميمون الأودي. وروى مسلم في صحيحه عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ جَاءَتْنِي مِسْكِينَةٌ تَحْمِلُ ابْنَتَيْنِ لَهَا ، فَأَطْعَمْتُهَا ثَلاَثَ تَمَرَاتٍ ، فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَمْرَةً ، وَرَفَعَتْ إِلَى فِيهَا تَمْرَةً لِتَأْكُلَهَا ، فَاسْتَطْعَمَتْهَا ابْنَتَاهَا ، فَشَقَّتِ التَّمْرَةَ الَّتِي كَانَتْ تُرِيدُ أَنْ تَأْكُلَهَا بَيْنَهُمَا ، فَأَعْجَبَنِي شَأْنُهَا ، فَذَكَرْتُ الَّذِي صَنَعَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ: (إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْجَبَ لَهَا بِهَا الْجَنَّةَ ، أَوْ أَعْتَقَهَا بِهَا مِنَ النَّارِ). وعن أبي الجهم بن حذيفة العدويّ ، قال: (انطلقت يوم اليرموك أطلب ابن عمّ لي ومعي شيء من ماء وأنا أقول: إن كان به رمق سقيته ومسحت به وجهه ، فإذا أنا به ، فقلت: أسقيك؟ فأشار إليّ أن نعم. فإذا رجل يقول آه. فأشار ابن عمّي إليّ أن انطلق به إليه ، فجئته فإذا هو هشام بن العاص ، فقلت: أسقيك؟ فسمع به آخر فقال: آه. فأشار هشام: انطلق به إليه ، فجئته فإذا هو قد مات. فرجعت إلى هشام فإذا هو قد مات ، فرجعت إلى ابن عمّي فإذا هو قد مات). ذكره البيهقي في شعب الإيمان ، والغزالي في إحياء علوم الدين ، 3 (258) ، وابن كثير في تفسيره. فانظروا إلى إيثار هؤلاء الأفاضل الكرام ، لقد بلغ الإيثار والسخاء بأحدهم أن يقول: لو أن الدنيا كلها لي فجعلتها في فم أخ من إخواني لاستقللتها له. كانوا أهل إيثار وسخاء ، كانوا أحبة في الله متراحمين متواصلين متباذلين ، يوم كان القرآن دليلَهم ، يوم

كان هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم إمامَهم وأمامَهم ، يوم كانوا عاملين بكتاب الله ، آخذين بسنة رسول الله ، متخلقين بأخلاق الإسلام. فكم من عيون منهم بكت لبكاء عيون من المسلمين! وكم من قلوب لهم تألمت لآلام المتألمين. فأين هذه النماذج الكريمة؟! وأين هذه القلوب العظيمة؟! أين هي مِن نماذجِ اليوم؛ يوم صاح الأيتام ، وصاحت الأرامل ، وصاح المحتاج المكروب ، فلم تجد هذه الحناجر لها مغيثاً غير الله جل جلاله؟! أين هذه القلوب الرحيمة؟! وأين الإيثار؟! يوم قُطِعَتِ الأرحام ، فضلاً عن أخُوّة الإسلام ، حتى اقتتل الرجلان على شبر من الأرض ، وتهاجر الأخَوَان على متاع من الدنيا زائل! يوم سَبَّ المسلمُ أخاه ، وانتهك عرضَه ، واستباح غَيْبَتَه على متر أو مترين من الأرض ، وإنا لله وإنا إليه راجعون. فمتى نعود إلى خلق الإيثار؟ متى نتخلق بخلق الإيثار؟ متى نتخلى عن الأنانية وحب الذات؟ ومتى نطهر القلوب من الكراهية والأحقاد والضغائن؟).هـ. وتقول الأستاذة سحر يسري تحت عنوان: (الإيثار خلق النفوس الكبيرة) ما نصه: (وأما ثمار الإيثار اليانعة: فمنها ـ انتشار التعاون والتعاضد بين المسلمين ، وشعور الفرد خاصة المحتاج أن المسلمين لُحمةً واحدة وكيان واحد ، وهذا الكلام ينطبق تمامًا على الأسرة إذا مارس أفرادها هذا الخلق العظيم ؛ فإنه ولا بد سيزيد من الترابط بينهم. ـ تحقيق الكفاية المادية في المجتمع ، وهو أمرٌ مقصودٌ شرعًا ، حتى لا يعود بين المسلمين فوارق شاسعة في المستويات المادية الأمر الذي يولد الحقد والحسد والطمع في نفس الفقير ، ويولد الأثرة والأنانية في نفس الغني ، وكلها أخلاق رذيلة مفسدة على مستوى الفرد والجماعة. ـ بتحقيق الإيثار يتحقق الكمال الإيماني في النفس قال صلى الله عليه وسلم: (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه) [رواه البخاري]. كيف تكتسبين خلق الإيثار؟ ابنتي زهرة..قد تتأثرين بهذا الكلام عن خلق الإيثار وتتمنين أن يكون من أخلاقك ، وذلك لن يتم لك إلا بالممارسة العملية لهذا الخلق ، وهكذا تكتسب الأخلاق الحسنة حتى تصير من سجايا المرء وطبائعه ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ومن يستعفف يُعفه الله ، ومن يستغن يُغْنِه الله ، ومن يتصبر يصبره الله) [رواه البخاري] ، يعني أن من تكلَّف هذه الفضائل ، وحَرَص عليها ، وتعاطاها: حصل له مقصوده من التخلق بها ، حتى تصبح جزءًا طبيعيًا راسخًا في كيانه وشخصيته. ويكاد يُجمع رجال التربية على أن المَلكات الخلقية – مهما كانت قناعة الإنسان بها – لا تحصل له إلا من خلال اعتياد ممارستها ، والمواظبة عليها ، وفي هذا المعنى يقول الإمام الماوردي: (الأدب مكتسب بالتجربة ، أو مستحسن بالعادة. وكل ذلك لا يُنال بتوفيق العقل ، ولا بالانقياد للطبع ، حتى يُكتسب بالتجربة والمعاناة ، ويُستفاد بالدربة والمعاطاة) بمعنى أن الخلق – حتى وإن كان فطريًا – لا بد له من التدريب والتعويد حتى يرسخ ، وتتشربه النفس ، وفي هذا المعنى أيضًا يؤكِّد الراغب الأصفهاني فيقول: (كل متعاطٍ لفعل من الأفعال النفسية فإنه يتقوى فيه بالازدياد منه ، إن خيرًا فخير ، وإن شرًا فشر ، فباحتمال صغار الأمور يمكن احتمال كبارها ، وباحتمال كبارها يستحق الحمد) ومصداق هذا الفهم كوسيلة لترسيخ الخلق في النفس. وأخيرًا زهرتي الحبيبة ، لتبدئي من الآن مسيرة عطاء لا ينضب ، وإيثار لكل محتاج على نفسك ، وستجدين في العطاء حلاوة تفوق بكثير حلاوة الأخذ..حلاوة تُحَسُّ ولا توصف بالكلمات..إنها قوة وإرادة يقذفها الله في قلوب عباده الذين وسّع عليهم في رزقهم ونصيبهم من الخلق الحسن).هـ. وإذن فمسألة الأخوة لا بد وأن تتسم بالعطاء والبذل والجود ، ابتغاء مرضاة الله ، وإلا فلا قيمة لها مطلقاً! وهذه الأخت من الأب قد فرضت شخصيتها ومروءتها على قلمي ، فانطلقتُ أكتب فيها نصاً يحمل

عنوان: (أختٌ من الأب)! ألا ليت الإخوة والأخوات الأشقاء وغير الأشقاء يعتبرون بقصة هذه الأخت الصالحة التي خدمت الكل ، وضحّت من أجل الكل! ولم تفرق بين أخ شقيق وغير شقيق وأخت شقيقة وغير شقيقة! بل عاملت الكل معاملة لا تفرقة فيها! فتحية لك عاطرة بالاحترام!)

أختٌ مِن الأب مَن مِنا يُباريها؟ ... إنا – بطِيبتها – كم ننثني تِيها!

ومَنْ يُحاكي الذي أتتْهُ راضية ... مِن طيّب العُرف بين الناس يُعْليها؟

أمّنْ يُقدّرُ ما جاءتْه مِن مِنح؟ ... مَن ذا الذي يَقدُرُ الفضلى يُكافيها؟!

أمّن يُقلدُها الأمداحَ في زمن ... صنائعُ الخير تُبكي مَن يُؤديها؟!

أمّن يُناولها الألقابَ سامية؟ ... أمّن يُوَصّفها حُباً وتنزيها؟

أمّنْ يُؤدي لها بعضَ الذي عملتْ ... مِن الصنائع ماضيها وآتيها؟!

أمّنْ يَردُ لها الجميلَ مُعترفاً ... بالفضل يَذكرُه جَهراً وتنويها؟!

أمّن يُضارعُها في الصبر قانعة ... أن الحياة عذاباتٌ تُقاسيها؟!

أمّن يُتوّجُها تاجاً يليقُ بها؟ ... مَن غيرُ رب الورى بالخير يَجزيها؟

أعطتْ ، وربّتْ بلا كَلٍّ ولا مَلل ... ورسّختْ قِيَماً زكّتْ معانيها

ووَطدَتْ أسسَ الأخلاق ، تحسَبُها ... تُرسي مبادئَ ما أحلى مَراميها!

جادت بعطفٍ على الصغار مُبْدية ... لطائفَ الحب للأرواح تُهديها

كم جففتْ دمعَ مَن يبكون غائبة ... فعوّضتْهم بأفعال تُحاكيها!

كم أذهبتْ بالوفا أحزانَ مَن كُسِروا ... فغرّدتْ أنفسٌ أضحت تُواسيها!

كم ضمّدتْ بالهنا جراحَ مَن طعِنوا ... لأنهم عَدِموا أمّاً تُداويها!

كم عالجتْ بالرجا كُروبَ عائلةٍ ... ضاقَ الجميعُ بها ، قالت: سأفديها!

كم ناولتْ نصحَها للكل مُحسنة! ... نِعمَ النصائحُ لا نلقى الأذى فيها!

كم أسرجتْ خيلها في كل خندمةٍ ... تحمي حِمى أسرةٍ سُوآى أعاديها!

كم أطعمتْنا مِن الطعام أطيبَهُ ... ككل أم تلي حُسْنى ذراريها!

لأن أمي قضتْ أيامَها ، ومضتْ ... وكل نفس مُصابُ الموت يَطويها

وجـــاء دَورُ التـــي فـــي الأصـــل بنـــتُ أبـــي ... مِـــن زوجـــةٍ رَحلـــتْ ، والـــزوجُ يبكيهـــا

وجـــــــاء لابنتـــــــه زوجٌ ليَخطِبَهـــــــا ... فأعلنـــتْ شـــرطها – فـــي القـــوم - تنبيهـــا

إن الـــــذين أنـــــا رُبّيـــــتُ بيـــــنهمُ ... لهـــم حقـــوقٌ أنـــا عهـــداً ســـأزجيها

لا ، لســـتُ أخـــذلُ يومـــاً أســـرة نُكِبـــتْ ... وســـوف أرفـــعُ أعبـــاءً تُعانيهـــا!

أهلـــي ، وعِشـــرة عُمْـــر لســـتُ أجحـــدُها ... وذكريـــاتٌ حَلـــتْ ، قلبـــي يُناجيهـــا

وإخـــوتي كلهـــم ، أحـــبهم ، وأبـــي ... لهـــم علـــيّ دُيـــونٌ لســـتُ أحصِـــيها

إن شِـــئت أبقيتنـــي هنـــا بجـــانبهم ... إنـــي أســـيرة دار عَـــز بانيهـــا

أعطـــى ، وكـــافح لـــم يبخـــل بعارفـــةٍ ... أبـــي مُهـــذِبُ أخلاقـــي وراعيهـــا

أو شِـــئت أيّـــدتْني حتـــى أوفـــيَهم ... حقـــوقهم ، مَـــن هُنـــا غيـــري يُوَفيهـــا

فقـــال مَـــن خطـــبَ الفتـــاة: أقبلهـــا ... علـــى الـــذي شـــرطتْ ، ولا أخليهـــا

وواظبـــتْ أختُنـــا علـــى مودتنـــا ... والكـــل يُكْبرُهـــا جـــداً ، ويُطريهـــا

وجـــادَ ربـــي عليهـــا بالعِيـــال هُـــدوا ... للخيـــر فـــي عيشـــةٍ طابـــت مَراقيهـــا

وزوجُهـــا فـــارقَ الـــدنيا ، وخلّفهـــا ... فـــي حالـــةٍ رَثـــةٍ تُخشـــى عَواديهـــا

والحِمـــلُ ضُـــوعِفَ ، لكـــنْ أختُنـــا اجتهـــدتْ ... واللهُ بـــارك فـــي حُســـنى مســـاعيها

طـــبْخٌ وكَـــنسٌ وتغســـيلٌ وتربيـــة ... والكـــل قـــال: أيـــا (أمـــي) يناديهـــا!

أمـــا أبـــي فلـــه برنـــامجٌ عَسِـــرٌ ... لـــه مطالـــبُ عـــزتْ لســـتُ أحكيهـــا

والأخـــتُ تخـــدمُ كُـــلاً حسْـــبَ طاقتهـــا ... ولـــم نُـــؤدِ الـــذي جـــادتْ أياديهـــا

تقبّـــلَ اللهُ منـــكِ الســـعيَ أجمعَـــهُ ... يـــا قِصـــة شـــرفت أقـــوالَ تاليهـــا

أنـــتِ القصـــيدة يختـــالُ البيـــانُ بهـــا ... والـــوزنُ يَطـــربُ فـــي دنيـــا قوافيهـــا!

نبذة عن أحمد علي سليمان عبد الرحيم

(الشاعر والكاتب والناقد / أحمد علي سليمان عبد الرحيم ، ولد في جمهورية مصر العربية - محافظة بورسعيد - تقاطع شارعي روس وأسوان ، في يوم 15 / 10 / 1963م. تخرّج في كلية الآداب – قسم اللغة الإنجليزية - جامعة المنصورة - مايو عام 1985م. والشاعر بدوي صَعيديٌ قح أباً وجداً وأعماماً من بيت خليفة - الكولة - مركز أخميم - محافظة سوهاج. يدعو في أدبه إلى القيم والأخلاق والمبادئ بوسطية ودليل! وهو معلم لغة إنجليزية - لم يُقدمه للناس أحد! وإنما قدمه أدبه وشعره ونثره ونقده بالحسنى - بتوفيق الله – سبحانه وتعالى -! ويمكننا إجمال الدواوين والقصائد والمجموعات الشعرية والكتب في هذه القائمة:

أولاً: الدواوين الشعرية

1 – نهاية الطريق: (ديوان شعر).
2 – عزيز النفس: (ديوان شعر).
3 - سويعات الغروب: (ديوان شعر).
4 – القوقعة الدامية: (ديوان شعر).
5 - ترنيمة على جدار الحب: (ديوان شعر).
6 – الأمل الفواح: (ديوان شعر).
7 – من وحي الذكريات (1): (ديوان شعر).
8 – الصعايدة وصلوا: (ديوان شعر).
9 – ذل الجمال: (ديوان شعر).
10 – ماسحة الأحذية: (ديوان شعر).
11 – دموع التصبر: (ديوان شعر).
12 – عتاب وشكوى: (ديوان شعر).
13 – فأعِضُّوه ولا تكنوا: (ديوان شعر).
14 – الشعر مسبحتي وتغريدتي: (ديوان شعر).
15 – غادة اليمن: (ديوان شعر).
16 – عزة الخير: (ديوان شعر).
17 – منار الخير: (ديوان شعر).
18 – غربة وحَربة وكُربة: (ديوان شعر).
19 – الطبيبتان: (ديوان شعر).
20 – عجبتُ من قدرة الله تعالى: (ديوان شعر).
21 – أعلام الأرض المقدسة: (ديوان شعر).
22 – كالقابض على الجمر: (ديوان شعر).
23 – من وحي الذكريات (2): (ديوان شعر).
24 – خانك الغيث: (ديوان شعر).
25 – الشعر رحمٌ بين أهله: (ديوان شعر).
26 – وداعاً أيها القريض! (ديوان شعر).
27 – يا شعرُ كن لي شاهداً! (ديوان شعر).
28 - اللهمّ تقبـلْ مِني شِعـــري! (ديوان شعر).

ثانياً: الكتب الأدبية والنقدية

1 - قراءة أسلوبية في شعر الصحابي الجليل المُخضرم: حسان بن ثابت الأنصاري (رضي الله تعالى عنه).
2 – قراءة أسلوبية في شعر أحد أغربة الجاهلية وشعرائها: عنترة بن شداد العبسي.
3 - السيرة والمسيرة (دراسة نقدية لحياة التابعية الأميرة: زبيدة بنت جعفر بن المنصور) (رحمها الله).
4 - ترجمة الشاعر أحمد علي سليمان عبد الرحيم.
5 – ثلاثمائة سؤال وجواب في سيرة النبي – صلى الله عليه وسلم -!
6 – إن من الشعر حكمة! (مجموعة من الأبيات الشعرية لآخرين تأثرتُ بها في حياتي العملية والعلمية)
7 – مائة ألف معلومة ومعلومة! (معلومات قيمة في مختلف فروع العلوم على هيئة سؤال وجواب!)
8 – مشاركاتي على الفيس بك والواتس آب! (لغوية وأدبية وشعرية ونحوية)

ثالثاً: القصائد الشعرية ذات الشأن

1 – الشاعر ليس نبياً ليكون شعره وحياً!
2 – القاتل البطيء (التدخين)
3 – بين شوقي وحافظ!
4 – ثاني اثنين إذ هما في الغار
5 – عُمَير بن وهب الجمحي – رضي الله عنه -.
6 – لو كان له رجال! (سيرة الحاجب المنصور)
7 – من أجل زوجي!
8 – هشام الشريف (القاضي المصري الرحيم)
9 – فرانك كابريو (القاضي الأمريكي الرحيم)
10 – يا ليل الصب متى غده! (معارضة للقيرواني)
11 - يزيد بن معاوية (ما له وما عليه)
12 – رباعيات الخيام اليمنية (معارضة لعمر الخيام)
13 – ابتسم! (معارضة لإيلياء أبو ماضي)
14 – إبراهيم مصطفى صَديقاً وصِهراً
15 – أبو غياث المكي – رحمه الله –
16 – أتيناكم! أتيناكم!
17 – أحمد الجدع مؤرخاً وشاعراً ونحوياً وناقداً
18 – أستاذي قال لي! (عريف الكُتاب – رحمه الله -)
19 – قراءة في أوراق الماضي (القصيدة الوحيدة من شعر التفعيلة)
20 – أسماء الله الحسنى
21 – الآن طاب الموت (السلطان سليمان القانوني)
22 – التلون أخو النفاق من الرضاعة
23 – موقع (الديوان) منتجع الشعراء
24 – (الزاهية) تحدثنا عن نفسها
25 – أبجديات شعرية
26 – الشعر رحِمٌ بين أهله
27 – الله يرحمُ مُزنة
28 – رسالة شعرية إلى أم يوسف
29 – امتَهنوا فما امتُهنوا! (علماء السلف رحمهمُ الله)
30 – تراني عندما أرى لحيتك!
31 – لا فضّ فوك يا دكتور بدر العتيبي!
32 – بُردة أبي بكر الصديق – رضي الله عنه –
33 – بردة عائشة بنت أبي بكر الصديق – رضي الله عنهما –
34 – بردة عثمان بن عفان – رضي الله عنه –
35 – بردة علي بن أبي طالب – رضي الله عنه –
36 – بردة عمر بن الخطاب – رضي الله عنه –
37 – بردة فاطمة بنت محمد – رضي الله عنها –
38 - بكائية إسماعيل علي سليم (فقيد التربية والتعليم)
39 – نعم المَيّت ، ونعمت المِيتة! (رثاء فقيد الأزهر الشريف)

40 – تحية رقيقة إليك يا غدير!
41 – تحية أهل الشعر في جروب (أهل الشعر)
42 – تغير الحال أم الخال؟!
43 – عزائي وتأبيني للشيخ الصابوني – رحمه الله تعالى -
44 – تيس يرث نعجة! (جيء به مُحَللاً فورثها)
45 – ثلاثة أقمار وأنت رابعتهن! (رؤيا عائشة)
46 – جاز المعلمَ وفهِ التبجيلا! (معارضة لشوقي)
47 – حادي القلوب (ظفر النتيفات)
48 – حبيبتي أقبلتْ! (معارضة لجاءت معذبتي لابن الخطيب)
49 – حرامية الشعر!
50 – حنين القلب (رثاء الشيخ عبد الباسط عبد الصمد)
51 – حنين بقلبي (معارضة للعشماوي)
52 – خانك الغيث (معارضة للسان الدين بن الخطيب)
53 – رثاء الدكتور الشربيني أبو طالب (معارضة لشوقي)
54 – رثاء الحاجة فاطمة (أم زكريا مجاهد) (معارضة لشوقي)
55 – رسالة إلى دائنة! (ابنة السويدي)
56 – رضيعة الحاوية (رماها أبوها رضيعة فنفعته في كبره)
57 – رفقاً بنفسكِ يا صاحبة الدموع (عائشة – رضي الله عنها -)
58 – رفيدة بنت سعد الأسلمية – رضي الله عنها –
59 – سلطان المجنوني (رائد القصة الهادفة)
60 – سمية بنت خياط – رضي الله عنها –
61 – سنسافر أنا والكتب (عبد الرشيد صوفي)
62 – ضحية تعتب على قاتلها (بعد استشراء ظاهرة قتل البنات)
63 – طِبت حياً وميتاً يا أبتاه!
64 – طِبت حياً وميتاً يا رسول الله!
65 – طبيب الغلابة (الدكتور محمد المشالي – رحمه الله -)
66 – ظلم الشقيقتين (كفلهما شقيقهما صغيرتين وخذلتاه في الكبر)
67 – عاشقٌ عزيز النفس (معارضة لقصيدة نزار قباني: يا من هواه)
68 – موقع (عالم الأدب) مأوى الشعراء
69 – عجبتُ للنذل
70 – عجبت من قدرة الله تعالى! (معارضة لقصيدة: عجبتُ لا تنتهي)
71 – غادة اليمن (معارضة لغادة اليابان لحافظ)
72 – وربما حار الدليل!
73 – الكائنات الفضائية!
74 – لصوص القريض
75 – لقاؤنا في المحكمة
76 - لوعة الرحيل
77 - مسألة كرامة (تحويل (تبيني صدق لحامد زيد) إلى العربية الفصحى)
78 – كفى تبرجاً وقبحاً (معارضة لقصيدة: أفوق الركبتين للخوري)
79 – مصابيح الدجى (علماء السلف – رحمهمُ الله -)

80 – مكتبة نور مأوى الأدباء والعلماء والشعراء
81 – منار الخير (هدية لجمعية حماية اللغة العربية)
82 – ميلاد أمة بميلاد نبيها (معارضة لقصيدة شوقي: ولد الهدى)
83 – هذا بعض ما أعيش! (معارضة لقصيدة الأميري: أين الضجيج؟)
84 – الأطلال اليمنية (1 & 2) (معارضة لقصيدة الأطلال لإبراهيم ناجي)
85 – كن كما أنت! (انتصارية للشيخ الصابوني رحمه الله)
86 - تلميذي البار شكراً!
87 - القصيدة الزينبية (محاكاة لزينبية ابن عبد القدوس) 2
88 - شمس العرب تسطع على الغرب!
89 - تحيتي لموقع الشعر والشعراء!
90 - الخلق والعلم معاً - الأستاذ محمد الكيلاني!
91 - الشعر حنينٌ ورنينٌ وأنين!
92 - امرأتان من صعيد مصر! (هاجر&مارية)
93 - المقابر تتكلم 1 (إنها تذكرة!)
94 - زواجٌ بالإكراه!
95 - شِعرٌ يؤبّنُ صاحبَه!
96 - وهل من مات يعود إلى الدنيا؟!
97 - محاكاة لامية ابن الوردي!
98 - امرأة تزوجتْ رجلين!
99 - أصابَكَ عشقٌ أم رُميتَ بأسهم؟ (محاكاة ليزيد بن معاوية)
100 – مروءة ولى زمانها!
101 - أحب الصالحين! (محاكاة للشافعي وأحمد)
102 – زلزال تركيا المدمر!
103 - المقابر تتكلم 2 – (نصيحة لزائري القبور)
104 - المقابر تتكلم 3 – (وصية أصحاب القبور)
105 – المقابر تتكلم 4 – (حوار بين ميتٍ وقبره!)
106 – دمه وماله وعِرضه!
107 – سعة علم أبي يزيد البسطامي!
108 – رمضان أشرقْ!
109 – يا شعرُ كن ليَ شاهداً!
110 – المقابر تتكلم 6 (العفو عند المقبرة)
111 - القطة وإمام المسجد – وليد مهساس
112 – مكافأة لا قِصاص! (عمر بن عبد العزيز)
113 - حللت أهلاً ونزلت سَهلاً يا عيد الفطر!
114 - تحية للأستاذ مهدي سعد زغلول (معلم اللغة العربية بمدرسة كفر سعد الثانوية)
115 – المقابر تتكلم 7
116 – شبعة من بعد جوعة (رسالة إلى أسرة وضيعة)
117 – فإذا أمن بعضكم بعضاً! (رسالة إلى متكسب بالقرآن!)
118 – عظم الله أجرك في الكتب! (رسالة إلى سارق الكتب)
119 – لا تقولوا: ضحية زوجته!
120 – غادة الأزهر! (حبيبة السيد مصطفى خليفة)
121 – منتقبة لا مُنقبة!

122 – نقابي حِشمتي!
123 – منتقبة لها دَورُها!
124 - النقاب والمنتقبات في شعر أحمد علي سليمان
125 - أخرْتُ عمّنْ هان رد سلامي! (معارضة لحمزة شحاته)
126 – لا يؤت الإسلام من قبلك يا ذات النقاب!
127 – النقاب ثلاثة أنواع!
128 - دموع المآقي في تأبين كريم العراقي!
129 – ليتني أطعتُ صِحابي!
130 - غِريد القرآن عبد الباسط عبد الصمد!
131 - منتقبة ذات علم وخلق!
132 – الأعمال بالخواتيم 2 (العروس الصادقة)
133 – الأعمال بالخواتيم 3 (يوم عرسها ماتت!)
134 – المنتقبة الصغيرة!
135 – تدل على الرجال مواقفهم (محمود هلال)
136 – وليس العري كالستر!
137- إعصار ليبيا المدمر (دنيال)
138 - المنتقبة والعصفور!
139 - عروسة المولد!
140 - ما ذنب النقاب يا قوم؟!
141- العدل بين الزوجات أولى!
142 - الأعمال بالخواتيم 3 - عروس تموت وهي ترقص!
143 - المنتقبة الفارسة
144 - ممارسات تُزري بالمنتقبة!
145 - قصة المنتقبة مع قطتها!
146– ذات النقاب والفارس!
147 – منتقبتان في الحديقة!
148 – المنتقبتان الضرّتان!
149 - المنتقبة والبحر!
150 - المنتقبة والقطة المبتلاة!
151 - المنتقبة واليتيمتان!
152 - دعاء مغترب!
153 - لباقة منتقبة!
154 - نسيم الشعر على عطية صقر!
155 - وداعا صديقي محسن مأمون رسلان!
156 - عندما يتبرج النقاب!
157 – هدية امرأة منتقبة!
158 - منتقبات في حلقة التحفيظ!
159 - منتقبة تتزود للآخرة!
160 - من فات قديمه تاه!
161 - أبتاه عُذراً!
162 – نقاب غطته الدماء!
163 – النقاب للستر ، لا للنشر!

164 – أطفال تحت الأنقاض
165 – مراعاة شعور الآخرين مروءة
166 – القارئ المرتل ظافر التائب
167 – نجومٌ في ظلمات حياتنا!
168 – إحدى الحسنيين!
169 – أرسلوا النعوش والأكفان!
170 – الحجاب ليس حِكراً على النساء!
171 – السمط الثمين في حكمة ابن عُثيمين!
172 – مراعاة شعور الآخرين مروءة!
173 – الوقت كالسيل لا كالسيف!
174 – النفس وظلمات التيه!
175 – جرح المتهم البرئ!
176 – رسالة إلى الشاعر الفولي عصران!
177 - البدوية المنتقبة!
178 - الجوهرة تُحفظ لا تُعرض!
179 - النصر حفيد الصبر!
180 - إلى خنساوات أرض الرباط!
181 - بريءٌ دَهته المنايا!
182 - فيم الصمت عن أرض الرباط؟
183 - القمر المنتقب الصغير!
184 – المقابر تتكلم 8
185 - الأزهري الصغير معاذ!
186 - المنتقبات الخمس الصديقات!
187 - النقاب تشريع لا تقليد!
188 - منتقبة تشتكي إلى الله!
189 – عهد المنتقبات!
190- رجل جمع القرآن صوتياً (الدكتور لبيب سعيد)
191 – تحية لمصانع الأزياء الإسلامية!
192 - لك حُبي واحترامي!
193 - لا وقت للدُمَى ، يا بُنَي!
194 - حكاية الجرسونة (روزا)!
195 – سنرحل ويبقى الأثر! (المشالي & عطية)
196 – لماذا تبكي النّساء؟!
197 – هرقل والمُلك الزائل!
198 – هل في القزع جمال؟!
199 – في مكتب مدير المدرسة (1)!
200 – في مكتب مدير المدرسة (2)!
201 - إلى أين يا عدوة نفسها؟
202 – أخت من الأب!
203 – مالك بن دينار وابنته!
204 – تذكَرْ يوسف وموسى!
205 – التجمّل الباطل في وسائل التواصل!

206 – حَميد الله الهندي!
207 – البذاذة من الإيمان!
208 – مُحْيي الدين عبد الحميد!
209 – كلابُها أصدق أهلها!

رابعاً: المجموعات الشعرية الموضوعية

1 – الغربة سلبيات وإيجابيات
2 – إلى هؤلاء أتكلم!
3 - آمال وأحوال
4 – أمتي الغائبة الحاضرة
5 – أنات محموم وآهات مكلوم
6 – أوبريت هيا إلى العمل (أوبريت غنائي للأطفال)
7 – تحية شعرية والرد عليها
8 – رمضان شهر الخير والبركة
9 – عندما لا نجد إلا الصمت
10 – يا أماه ويا أختاه كفا الدمع!
11 – بيني وبينك!
12 – تجاذبات مع الشعر والشعراء
13 – دموع الرثاء وبكاء الحُداء (1 & 2)
14 – رجالٌ لعب بهمُ الشيطان
15 – رسائل سليمانية شعرية
16 – شخصيات في حياتي! (1 & 2)
17 – شرخ في جدار الحضارة
18 – شريكة العمر هذي تحاياك! (أم عبد الله)
19 – ضدان لا يجتمعان: الشهامة والنذالة (1 & 2&3)
20 – عندما يُثمر العِتاب
21 – فمثله كمثل الكلب!
22 – قصائد لها قصص مؤثرة (1 : 10)
23 – كل شعر صديق شاعره
24 – مساجلات سليمانية عشماوية
25 – مراودة ومعاندة (بين نذل وزوجة أخيه المسافر)
26 – الأميرة زبيدة بنت جعفر بن المنصور – رحمها الله –
27 – الزاهية تحدثنا عن نفسها (مسرحية شعرية من عشرة فصول)
28 – الشهادة خيرٌ من النفوق!
29 – الصبر تِرياق العلل والداءات
30 – الصعيد مهد المجد والسعد
31 – الضاد بين عدو وصديق
32 – العيد السعيد جائزة الله تعالى
33 – الغربة دُربة على الطريق
34 – الغيرة غير القاتلة
35 - القصيدة ابنتي
36 – اللغة العربية وصراع اللغات
37 – اللقيط بريءٌ لا ذنب له!

38 – المال والجمال والمآل
39 – المشاكل الزوجية توابل الحياة (1 & 2)
40 – المعلم صانع الأجيال
41 – الوحدة بر الأمان (مسرحية من فصل واحد)
42 – اليُتْم غنمٌ لا غرم
43 – أمومة وأمومة
44 – أهازيج بين الشعر والشاعر
45 – أهكذا تكون الصداقة يا قوم؟!
46 – أهكذا يُعامَل الشقيقُ يا أوباش؟!
47 – بين الفتنة والفطنة!
48 – بين هندٍ وزيد!
49 – جيران وجيران!
50 – رب ارحمهما كما ربياني صغيرا! (شاعر يرثي أبويه)
51 – عزة الخير (أم عبد الله)
52 – فداك أبي وأمي ونفسي يا رسول الله!
53 - قصائدي القصيرة المشوقة (1 & 2)
54 – مدائح إلهية شعرية
55 – اليمن في شعر أحمد علي سليمان عبد الرحيم
56 – البُردات الشعرية السليمانية
57 – عيون الدواوين السليمانية
58 – معارضات سليمانية شوقية (معارضاتي لشوقي)
59 – المعارضات الشعرية الكاملة (معارضاتي لبعض الشعراء)
60 - مقدمات وإهداءات شعرية
61 – من أزاهير الكتب
62 – من الأجوبة المُسكتة المُفحمة
63 – من أناشيد الأفراح
64 – نحويات شعرية
65 – نساء صَقلتهن العقيدة
66 – نساءٌ لعب بهن الشيطان
67 – وتبقى الحقيقة كما هي!
68 - وصايا شعرية!
69 – أم المؤمنين عائشة في شعر أحمد علي سليمان
70 – النفس في شعر أحمد علي سليمان
71 – الأندلس في شعر أحمد علي سليمان
72 – الحجاج في شعر أحمد علي سليمان
73 – الدنيا في شعر أحمد علي سليمان
74 – الصحابة في شعر أحمد علي سليمان (3&2&1)
75 – العثمانيون في شعر أحمد علي سليمان
76 – المنشدون في شعر أحمد علي سليمان
77 – علماء السلف في شعر أحمد علي سليمان
78 - علماء الخلف في شعر أحمد علي سليمان
79 – رسائل شعرية لمن يهمه الأمر

80 – ماذا قال لي شعري؟ وبم أجبته؟
81 – مواقع متفردة لهمم مغردة!
82 – المرأة في شعر أحمد علي سليمان 1 & 2 & 3
83 – التوبة في شعر أحمد علي سليمان
84 – الحجاج في شعر أحمد علي سليمان
85 – أبو بكر الصديق في شعر أحمد علي سليمان
86 – نصيب طلابي من شعري
87 – حضارة البِطنة لا الفِطنة
88 – إحقاقاً للحق وإظهاراً للحقيقة 1 & 2
89 – لا ينبغي أن ننخدع بلحن القول!
90 – الإدمان ذلك الشبح القاتل!
91 – دعاة الحق في شعر أحمد علي سليمان
92 – المرتزقة في شعر أحمد علي سليمان
93 – القرآن الكريم في شعر أحمد علي سليمان
94 – وترجون من الله ما لا يرجون
95 – قرية ظفر في شعر أحمد علي سليمان
96 – الفاروق عمر في شعر أحمد علي سليمان
97 – الإسلام في شعر أحمد علي سليمان
98 – صنائع المعروف تقي مطارق السوء! (3&2&1)
99 – الموت في شعر أحمد علي سليمان
100 – لماذا؟
101 – (لا) كلمة لها وقتها!
102 – هارون الرشيد في شعر أحمد علي سليمان
103 - يا جارة الوادي اليمنية (1 & 2) (معارضة لشوقي)
104 - العشق في شعر أحمد علي سليمان
105 - الحكمة في شعر أحمد علي سليمان (3&2&1)
106 – أين؟!
107 – الحب في شعر أحمد علي سليمان
108 – القلوب في شعر أحمد علي سليمان
109 - الشعر والشعراء في شعر أحمد علي سليمان (2&1)
110 - الطب والأطباء في شعر أحمد علي سليمان
111 – أيومة إلى الأبد!
112 – شتان بين البر والعقوق
113 – الملك والأميرة!
114 - عنوسة مع سبق الإصرار والترصد
115 – الظلم والظالمون في شعر أحمد علي سليمان
116 - النفاق والمنافقون في شعر أحمد علي سليمان
117 - الطبيعة في شعر أحمد علي سليمان
118 – الأميرات الثلاث!
119 – عندما!
120 - تحايا شعرية سليمانية (3&2&1)
121 – قصائد يوتيوبية سليمانية (1) & (2)

122 - مشاركاتي على الواتس آب والفيس بك!
123 - مجلس التهاني في قناة المجد الفضائية!
124 - رحلتي مع الشيخ عبد الباسط عبد الصمد!
125 – النقاب والمنتقبات في شعر أحمد علي سليمان!
126 - الأنين في شعر أحمد علي سليمان!
127 - الطفولة في شعر أحمد علي سليمان!
128 - الأريج في شعر أحمد علي سليمان!
129 - الأنين في شعر أحمد علي سليمان!
130 - الطفولة في شعر أحمد علي سليمان!
131 - القلم في شعر أحمد علي سليمان!

خامساً: الكتب القصصية

شرائح قصصية سليمانية في ثلاثة آلاف قصة وقصة ، مقسمة على ثلاثين جزء ، كل جزء يحتوي على مائة قصة مختلفة الموضوعات ومتنوعة في الكم والكيف!

سادساً: الكتب المحققة والمخرّجة

(الحب بين المشروعية والضلال) كتبه الأستاذ حمدي محمد سعد ماضي (المحامي) وحققه وخرجه أحمد سليمان

سابعاً: الكتب الإنجليزية

1 . Proofreading Drills (1-12)

2. Reading Drills (1-50)

3. Reading Quizzes (1-111)

4 – Airborn (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

5 - Allied with Green (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

6 - Conversation Skills

7 - Correction Exercise (1-100)

8 - Frederick Douglass (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

9 - Grammar Tasks (1-77)

10 - Harriet Tubman (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

11. Kensuke' s Kingdom (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

12. Punctuation Tasks (1-56)

13. Reorder Quizzes (1-34)

14. Two Legs or One (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

15. Writing Practices (1-76)

16. Eleanor Roosevelt (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

17. Roughing It (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

18. Raymond's Run – Toni Bambara

19. Clean Sweep (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

20. The Treasures of Lemon Brown (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

21. O' Captain! My Captain! (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

22. The Ransom of Red Chief (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

In addition to hundreds of social essays to enrich the students backgrounds in English and make them love English! & 77 Translation Passages

Teaching English - Arabic and Religion only to the foreign students

Academic Rank	Teacher - Coordinator – English - Programmer – Poet – Writer
Degrees	Bachelor of Arts .Department of English and its Literature, Mansoura University – Egypt, May 1985.
Research field	Teaching English as a first language. Teaching social studies. Teaching Arabic using Arabic or English. Teaching French. Teaching Social Studies to Non-Arabs .Teaching Literature
Publications	1. The Basics of Education. (Criticism) New Education Magazine 2. Education Yesterday, Today and Tomorrow. Forum 3. Modern technology and Education. Usual Reader 4. The Best Qualities of a good teacher. Forum 5. How to teach Vocabulary. (Criticism) Forum

	6. How to teach a song. Forum 7. How to teach a short story. Usual Reader 8. How to study English with your son. Usual Reader 9. How to present general information. Usual Reader 10. Skimming Reading and Scanning Reading Skills. 11. William Hazlet as a critic. 12. Aldous Huskily as a critic. 13. Styles of translation. 14. How to teach Grammar. 15. Writing Operation Skills. 16. The Listening Lesson. 17. Glorious Classroom Management. 18 – How to prepare your exam paper.
Courses taught **(last 3 years)**	1. Straight Planning (European System) 2. Strategic Planning (American System) 3. Poor Students Evaluation. 4. Education Theories. 5. Scientific Research Results. 6. The Successful Education. 7. Advantages of Culture and disadvantages of it. 8. Roles of Computers in Educational Operation. 9. English away from Classroom. 10. How to test your students.

Employment	* English Teacher from 1986- 1990 in Egypt (Secondary Stage) * English Teacher since 1996 in Ajman (Primary Stage) * English Teacher since 2008 in UAQ (Preparatory Stage) * English Teacher since 2009 in RAK (Preparatory Stage) * English Teacher and English Coordinator since 2010 till today in the (American English) in the American Department. For the upper grades from 7, 8, 9 American.

Honors and Awards	1. Appreciation Certificate from faculty of Arts 1985 in Translation. 2. Appreciation Certificate from Secondary Institute in 1986. 3. Appreciation Certificate from Al-Rashidiah School in 1993 4. Appreciation Certificate in 1998. 5. Appreciation Certificate in 2008. 6. Appreciation Certificate from Modern School in 2009. 7. Appreciation Certificate from National School in 2010. 8. Arabic Protection Community 2004.
Volumes of Poetry	1 – The End of the Road 2 – The Confident Man 3 – The Hours of the Sunset 4 – The Bloody Snail 5 – A Tone on the Love's Wall 6 – The Perfume Aspiration 7 – The Tendency of Memories (Part One) 8 – The Upper-Egyptians had arrived! 9 – The Surrendering of the Beauty 10 – The Shoes Woman-Cleaner 11 – Patience Tears 12 – Blaming and Complaint 13 – Say frankly without Simulation 14 – Poetry is my Rosary

	15 - Yemeni Young Girl 16 – Azzah, the Lady of Goodness 17 – The Beacon of Goodness 18 – Estrangement, Bayonet and Sadness 19 – The Two Women –doctors 20 – I wander of the Ability of Allah, The Al-Mighty 21 - The Gentlemen of the Sacred Land 22 – Like the One who catches Fire! 23 - The Tendency of Memories (Part Two) 24 – The Rain betrays you! 25 – Poetry is a Merciful Mother among Poets! 26 – Bye Bye, My Poetry!
Other Literary Books	1 – Stylish Reading in the Poetry of Hassan Bin Thabit Al-Ansari – May Allah Be Pleased with Him -. 2 - Stylish Reading in the Poetry of Antara Bin Shaddad Al-Absi. 3 – The Story life and the Self-Road 4 – Ahmad Solaiman's Life